أما عن سبب الحكم مطلقاً نحو قال لي كيف أنت قلت عليل
سهر دائم وحزن طويل أي ما بالك عليلاً أو ما سبب
علتك وإما عن سبب خاص نحو وما أبرئ نفسي
إن النفس لأمارة بالسوء كأنه قيل هل النفس
أمارة بالسوء وهذا الضرب يقتضي تأكيد الحكم
كما مر وإما عن غيرهما كقوله قالوا سلاماً
قال سلام أي فماذا قال وقوله زعم العواذل
(ابرهيم قال سلام)
زعم العواذل أنني في غمرة صدقوا ولكن غمرتي لا تنجلي
وأيضاً منه ما يأتي بإعادة اسم ما استؤنف عنه
نحو أحسنت إلى زيد زيد حقيق بالإحسان
ومنه ما يبتني على صفته نحو صديقك القديم

اهل

أهل لذلك وهذا أبلغ وقد يحذف صدر الاستيناف
نحو يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال وعليه
نعم الرجل زيد على قول وقد يحذف كله إما مع (أي هو)
قيام شيء مقامه نحو زعمتم أن إخوتكم قريش لهم
إلف وليس لكم إلاف أو بدون ذلك نحو فنعم
الماهدون أي نحن على قول وأما الوصل لدفع
الإيهام فكقولهم لا وأيدك الله وأما للتوسط فإذا
اتفقتا خبراً أو إنشاءً لفظاً ومعنى أو معنى كقوله
تعالى يخادعون الله وهو خادعهم وقوله إن
الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم وكقوله كلوا
واشربوا ولا تسرفوا وكقوله وإذ أخذنا ميثاق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)